

نموذج دراسة جدوى اقتصادية لمشروع صناعي pdf

إن دراسة الجدوى هي الخطوة الأولى لأي مشروع وتعتبر الخطوة الأكثر أهمية فهي التي تحدد نجاح المشروع من عدمه، حيث يمكن من خلالها التنبؤ بمستقبل المشروع، لذا سنوضح الآن نموذج دراسة جدوى اقتصادية لمشروع صناعي يشتمل على كافة جوانب الدراسة:

1- دراسة الجدوى الفنية

هذه الدراسة تتضمن الوصف الدقيق والتقليدي للمشروع المطلوب والمنتجات والخامات التي يتم تقديمها فيه علاوة على كافة احتياجات المشروع من معدات وعمالة وآلات تبعًا لحجم الإنتاج الذي يرغب صاحب المشروع في الوصول إليه.

2- دراسة الجدوى المالية

بمجرد الانتهاء من دراسة الجدوى الفنية يتم التوجه إلى دراسة الجدوى المالية الخاصة بالمشروع، وتتخصص تلك المرحلة في توفير كافة التفاصيل المالية المتعلقة بالمشروع تبعًا للقدرات والإمكانيات المالية المطلوبة.

تقدم هذه الدراسة كافة التكاليف المتوقعة للمشروع وعوامل الإنتاج والتشغيل، بالإضافة إلى التسويق ومدى وفرة هذه الأموال سواء من خلال الاستثمار المباشر أو من خلال الاقتراض ودراسة نسبة الفائدة المترتبة على القرض.

عن البدء في تلك الدراسة يجب طرح مجموعة من الأسئلة والتي تتمثل في حجم رأس المال المطلوب، وهل هذا المبلغ متوفر بالفعل أم أن صاحب المشروع سيحصل عليه من تمويل خارجي، وما هو المعدل العائد على الاستثمار.

من ضمن الأسئلة التي يجب طرحها أيضًا: ما هي السياسة السعرية التي تتبعها المنتجات أو الخدمات المقدمة، وما هي نسبة المبيعات المتوقعة للمشروع، كما أنه من الضروري معرفة المدة الزمنية التي يتوقع عندها تحقيق الموازنة بين الربح والخسارة.

3- دراسة جدوى السوق

من الضروري أن يتم عمل دراسة الجدوى التسويقية للمنتجات والخدمات التي يقدمها المشروع ومعرفة معدل الطلب على تلك الخدمة أو المنتج بالإضافة إلى حجم المنافسة الموجودة في السوق، كما أنه من الضروري أن يكون في المنتج الخاص بك ميزة معينة لا توجد لدى أي منافس آخر.

من المؤسف أن هناك الكثير من الأشخاص التي تتغاضي عن دراسة الجدوى التسويقية وهو الأمر الذي يتسبب في تعرض المشروع للفشل، فهي بجانب أنها تساعد في معرفة حجم السوق؛ فهي تساعد أيضًا في معرفة رغبات المستهلكين واحتياجات العملاء من المنتجات والخدمات المقدمة من المشروع.

تساعد دراسة السوق في الاطلاع على العملاء المستهدفين من حيث العدد والنوع والقدرة الشرائية علاوة على أساليب الشراء نفسها، وتساهم في اختيار طريقة البيع للمنتجات والخدمات وتساهم أيضًا في معرفة نقاط الضعف والقوى لدى المنافسين.

4- دراسة الجدوى الاجتماعية والبيئية

أما بالنسبة لدراسة الجدوى البيئية والاجتماعية فهي من المراحل والخطوات المهمة لا سيما في المشروعات الصناعية الكبيرة التي تمتلك تأثير كبير وواضح على المجتمع والبيئة.

توضح تلك الدراسة مدى احتياج المجتمع للمشروع وتأثير البيئة المحيطة به عليه، لذا فإن من الضروري دراسة الآثار والعوامل الاجتماعية للمشروع بالصورة التي تتسبب في الحصول على الأفضل من كافة النواحي سواء كانت الموارد البشرية أو المادية.

تلك الدراسة تساهم في الوصول إلى التنمية الاقتصادية التي تساعد على تقديم التطلعات والاحتياجات في المجتمع، ومن الضروري أن يؤخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة وحمايتها عند إنشاء المشروع وذلك بهدف عدم المساس بحقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية.

5- دراسة الجدوى القانونية

الهدف من عمل دراسة الجدوى القانونية لأي مشروع صناعي هو معرفة الإجراءات المنظمة التي تخص تأسيس المشروع، والتي تساعد على التعمق في القوانين والإجراءات.

الجدير بالذكر أن هذه الدراسة تساعد على ألا يتعارض المشروع مع أي قانون من القوانين المنصوص عليها التي تنظم العمل في المكان الذي سيقام عليه.

تتم الدراسة أيضًا حتى لا يكون المشروع عرضة لأي نوع من أنواع المخالفات القانونية في المستقبل، والتي تتسبب في إغلاق المشروع أو توقيع الغرامات المالية عليه، وبالتالي تلافي التعرض إلى خسائر فادحة.

6- تقييم المخاطر

عند دراسة النقاط السابقة للمشروع يكون من الضروري العمل على تقييم المخاطر التي من الوارد أن يتعرض لها المشروع، ومعرفة كيفية التعامل معها من خلال إعداد نموذج دراسة جدوى اقتصادية تحت تنفيذ وتطبيق ووضع خطة تشغيلية للمشروع.

عوامل نجاح وفشل المشروعات الصناعية

في سياق عرض نموذج دراسة جدوى اقتصادية لمشروع صناعي، سنوضح في الجدول التالي أبرز العوامل التي تساعد على نجاح المشروع أو تؤدي إلى فشله:

عوامل النجاح	عوامل الفشل
دراسة أحوال السوق جيدًا	عدم الخبرة في المجال
التخطيط الجيد للمشروع	التخطيط السيئ للمشروع
معرفة درجة القبول والرفض للخدمة أو المنتج المقدم	اختلاف الآراء (في حالات الشراكة)
اختيار موظفين ذوي كفاءات وخبرات عالية	البيانات الخاطئة عن التكاليف والجدول الزمنية

المشروعات الاقتصادية من المشروعات التي يُقبل على البدء بها عدد كبير من المستثمرين، إذ إنها تلقى نجاحًا كبيرًا وتدر عوائد مالية على أصحابها وخاصةً عند وضع دراسة الجدوى الدقيقة وتنفيذها بحذافيرها.

